

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وزاد عليها وملك الأقاليم السبعة ورتب طبقات الحجاب والكتاب ونحوهم وهو الذي أحدث النيروز وجعله عيداً ثم حاد عن سيرة العدل فقتله الفرس .

وملك بعده بيوراسب ويعرف بالدهاك ومعناه عشر آفات والعامه تسميه الضحاك وملك جميع الأرض فسار بالجور والعسف وبسط يده بالقتل وأحدث المكوس والعشور واتخذ المغنين والملاهي وسياًتي خبر هلاكه مع كابي الخارج عليه في الكلام على النحل والملل ويقال إنه هو ومن قبله كانوا قبل الطوفان .

ثم ملك بعده إفریدون ويقال إنه التاسع من ولد جمشيد المقدم ذكره وفي أول ملكه كان إبراهيم الخليل عليه السلام وهو ذو القرنين المذكور في القرآن على أحد الأقوال وملك جميع الأرض أيضاً وقسمها بين بنييه ومات .

فملك بعده ابنه إیراج بعهد من أبيه ثم ملك بعده أخوه شرم وطوج ثم غلبهما على الملك منوجهر بن إیراج وفي أيامه ظهر موسى عليه السلام ويقال إن فرعون موسى كان عاملاً له على مصر داخلاً تحت أمره .

ثم تغلب على المملكة فراسياب بن طوج فأفسد وخرّب ثم غلبه عليها زو بن طهماسب من أولاد منوجهر فأحسن السيرة وعمر البلاد وشق نهر الزاب وبنى مدينة على جانبه .

ثم ملك بعده كرشاسف من أولاد طوج بن إفریدون وهو آخر ملوك هذه الطبقة